



سنو وايت والأقزام السبعة



سنو وايت

والأقزام السبعة

الملكة الحاقدة مصممة على أن تكون هي
أجمل واحدة في المدينة. إنها لن تدع أي أحد يقف
في طريقها .. كالفتاة الجميلة سنو وايت.
اقرأ القصة لتعرف باقي الأحداث.

صدر من هذه السلسلة

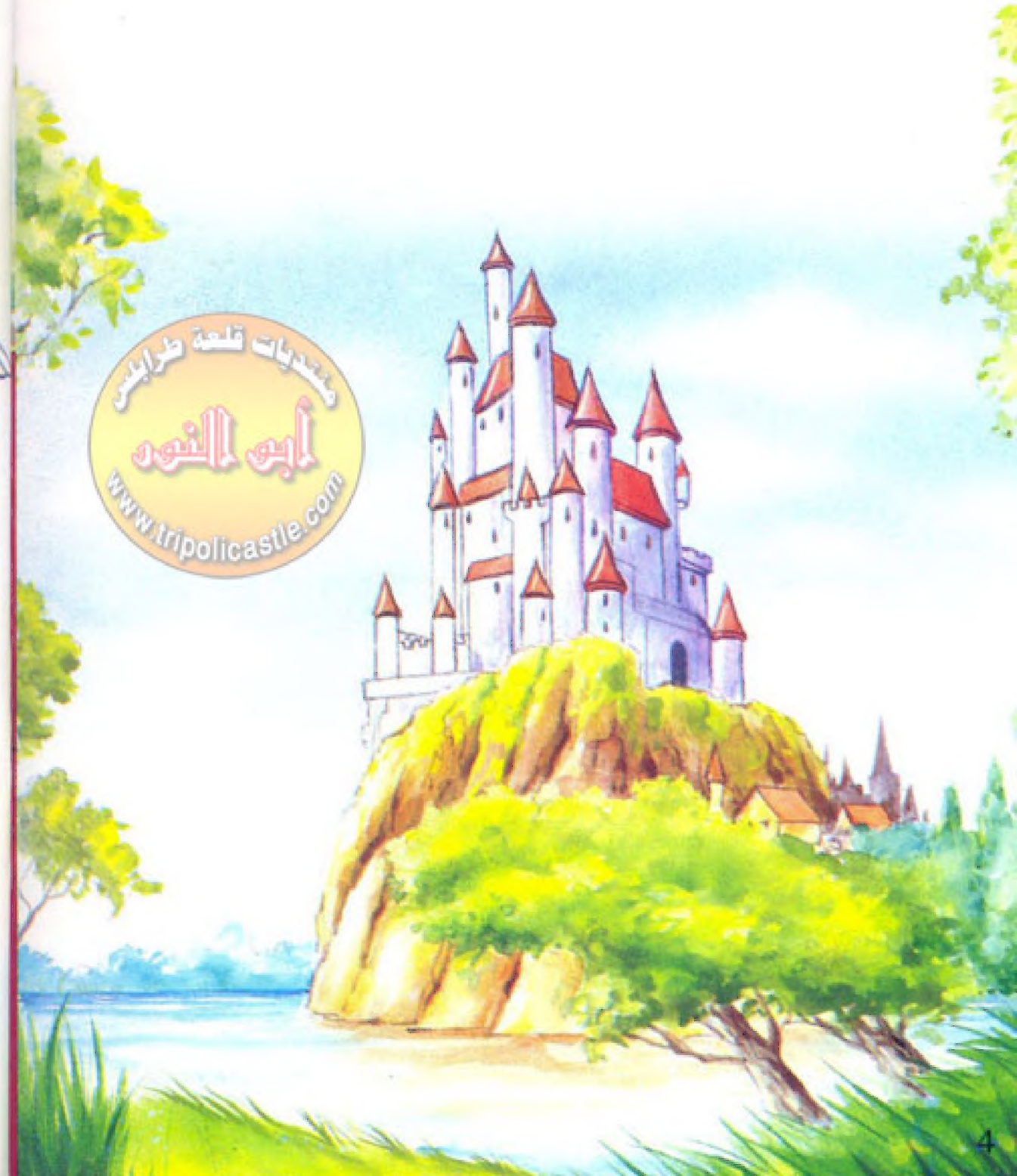


www.nahdetmisr.com

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، كَانَتْ تَعِيشُ أَمِيرَةً اسْمُهَا «سِنُوَايْت».
وَكَانَ أَبُوهَا الْمَلِكُ مُتَوَفًى. عَاشَتْ «سِنُوَايْت» مَعَ زَوْجَةِ أَبِيهَا
الْمَلِكَةِ الشَّرِيرَةِ فِي قَلْعَةٍ تَقَعُ عَلَى أَطْرَافِ غَابَةِ كَبِيرَةٍ خَضْرَاءَ.



كَانَتْ «سِنُوَايْت» جَمِيلَةً جِدًّا، كَانَ لَوْنُ بَشَرَتِهَا أَيْضَ تَمَامًا
مِثْلَ الثَّلْجِ، وَكَانَ شَعْرُهَا أَسْوَدَ مِثْلَ الْأَبْنُوسِ، وَكَانَ لَوْنُ شَفَتَيْهَا
أَحْمَرَ مِثْلَ زَهْرَةِ جَمِيلَةٍ حُمْرَاءَ.





وَكَانَتِ الْمَلِكَةُ أَيْضًا جَمِيلَةً جِدًّا لَكِنَّهَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْغُرُورِ.

كَانَ عِنْدَهَا مِرْأَةٌ مَسْحُورَةٌ، وَكَانَتْ كُلَّ يَوْمٍ تَنْظُرُ إِلَيْهَا

وَتَقُولُ: «يَا مِرْأَتِي السَّحَرِيَّةُ أَخْبِرِينِي

هَلْ تَوْجَدُ إِنْسَانَةً أَجْمَلُ مِنِّي؟».

وَكَانَتِ الْمِرْأَةُ تَرُدُّ دَائِمًا قَائِلَةً:

«أَنْتُمْ يَا مَلِكَتِي أَجْمَلُ اثْنَتَيْنِ».

لَكِنَّ الْمَلِكَةَ كَانَتْ لَا تَزَالُ غَيْرَآنَةً مِنْ جَمَالِ «سَنُوَايَتِ»،

فَجَعَلَتِ الْأَمِيرَةَ تَرْتَدِي الثِّيَابَ الرَّثَّةَ وَتَعْمَلُ فِي الْقَلْعَةِ خَادِمَةً.



وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، بَعْدَ أَنْ تَحَدَّثَتِ الْمَلِكَةُ مَعَ مِرْأَتِهَا
السَّحَرِيَّةِ، رَدَّتِ الْمِرْأَةُ:

«يَا مَلِكَةُ أَنْتِ بِجَمَالِكَ مَعْرُوفَةٌ،
لَكِنْ انْظُرِي، أَنَا أَرَى صَبِيَّةً لَطِيفَةً
وَهِيَ - لِلْأَسَفِ - أَجْمَلُ مِنْكِ،
لَوْنُ شَفَتَيْهَا أَحْمَرُ مِثْلُ الزَّهْرِ،
وَشَعْرُهَا أَسْوَدُ مِثْلُ الْأَبْنُوسِ،
وَجِلْدُهَا أَبْيَضُ مِثْلُ الثَّلْجِ».

غَضِبَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا، وَقَالَتْ هَامِسَةً: «سَنُورَايِتِ»، لَا
يُمْكِنُ!».



وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالضَّبْطِ، كَانَتْ «سَنُوءَايْت» تُنْظَفُ
السَّلَالِمَ عِنْدَ بَيْتِ الْقَلْعَةِ، وَأَثْنَاءَ عَمَلِهَا، كَانَتْ تُغْنِي أُغْنِيَةً تَتَمَنَّى
فِيهَا أَنْ تُقَابِلَ فَارِسَ أَحْلَامِهَا.
وَتَوَقَّفَ أَمِيرٌ جَمِيلٌ كَانَ مَرًّا بِالمَصَادِفَةِ عِنْدَ الْبَيْتِ لِيَسْمَعَ
الْغَنَاءَ.



وَفِي اللَّحْظَةِ الَّتِي تُقَابِلَ فِيهَا الْأَمِيرُ و«سَنُوءَايْت»، أُعْجِبَ
كُلُّ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ.
وَعِنْدَمَا رَأَتْ الْمَلِكَةُ «سَنُوءَايْت» وَالْأَمِيرَ مَعًا، امْتَلَأَتْ
بِالْكَرَاهِيَةِ أَكْثَرَ تَجَاهِ الْأَمِيرَةِ، وَبَدَأَتْ تُفَكِّرُ فِي خُطَّةٍ تَتَخَلَّصُ فِيهَا
مِنْ ابْنَةِ زَوْجِهَا...

وَفِي الصُّبْحِ التَّالِي، أُرْسِلَتِ الْمَلِكَةُ إِلَى صَيَّادِهَا وَأَمَرَتْهُ قَائِلَةً:
«خُذْ «سِنُوَايْت» إِلَى دَاخِلِ الْغَابَةِ، أُرِيدُكَ أَنْ تَقْتُلَهَا حَتَّى لَا
أَرَاهَا أَبَدًا مَرَّةً أُخْرَى».

وطلبت الملكة من الصياد أن يعود لها بقلب «سنووايت» في
صندوق ليثبت لها أنها ماتت.

وأخذ الصياد «سنووايت» بحزن إلى الغابة. كان يعرف أنه
لن يمكنه أن يقتل إنسانًا بهذه الطيبة والبراءة، فقال
لـ«سنووايت» وهو ينحني أمامها: «اهربى واختبئي في الغابة،
لأبد أن تظن الملكة أنك ميت.. يجب ألا تعودى أبدًا».



وَبَعْدَ قَلِيلٍ، تَجَمَّعَتِ الْحَيَوَانَاتُ وَالطُّيُورُ حَوْلَ «سِنُوَايْتِ»
لِتُهْدِئَهَا وَقَادُوهَا إِلَى كُوخٍ صَغِيرٍ مُخْتَفٍ فِي أَعْمَاقِ الْغَابَةِ.
طَرَقَتْ «سِنُوَايْتِ» عَلَى الْبَابِ وَدَخَلَتْ، وَتَعَجَّبَتْ مِمَّنْ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعِيشَ فِي مِثْلِ هَذَا الْبَيْتِ الصَّغِيرِ، فَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ
كَانَ صَغِيرًا جِدًّا!



وَبَعْدَهَا، وَضَعَ الصَّيَّادُ قَلْبَ حَيَوَانٍ فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي
أَعْطَتْهُ لَهُ الْمَلِكَةُ؛ لِأَنَّ الْمَلِكَةَ كَانَ يَجِبُ أَنْ تُصَدِّقَ أَنَّ «سِنُوَايْتِ»
مَاتَتْ.

جَرَتْ «سِنُوَايْتِ» دَاخِلَ الْغَابَةِ وَهِيَ تَشْعُرُ بِالرُّعْبِ، كَانَتْ
خَائِفَةً مِنَ الظُّلَالِ السَّوْدَاءِ وَالضُّوَضَاءِ الْغَرِيبَةِ.



لِذَلِكَ، وَبِمُسَاعَدَةِ أَصْدِقَاءِ الْغَابَةِ، مَسَحَتْ «سَنُوَايْت»
الْأَتْرَبَةَ وَنَظَّفَتِ الْكُؤُخَ الصَّغِيرَ. وَبَعْدَهَا، صَعِدَتْ إِلَى الدَّوْرِ
الْعُلْوِيِّ لِتَسْتَرِيحَ. وَبِسُرْعَةٍ، غَلَبَهَا النُّعَاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ مِثْرَافَاتٍ مِنَ الْأَسِيرَةِ
الصَّغِيرَةِ.



كَانَ عِنْدَ الْمَائِدَةِ سَبْعَةُ كَرَاسِيٍّ صَغِيرَةٍ مُتْرَبَةٍ. وَفِي الْحَوْضِ
كَانَتْ سَبْعُ مَلَاعِقَ وَسَبْعُ سُلْطَانِيَّاتٍ غَيْرِ نَظِيفَةٍ وَفِي حُجْرَةِ
النُّومِ، كَانَتْ سَبْعَةُ أُسْرِئَةٍ غَيْرِ مُتْرَبَةٍ.
قَالَتْ «سَنُوَايْت»: «رُبَّمَا يَعِيشُ هُنَا أَطْفَالٌ، لَكِنْ يَاااه! كُلُّ
شَيْءٍ غَيْرٍ مُتْرَبٍ بِالْمَرَّةِ».

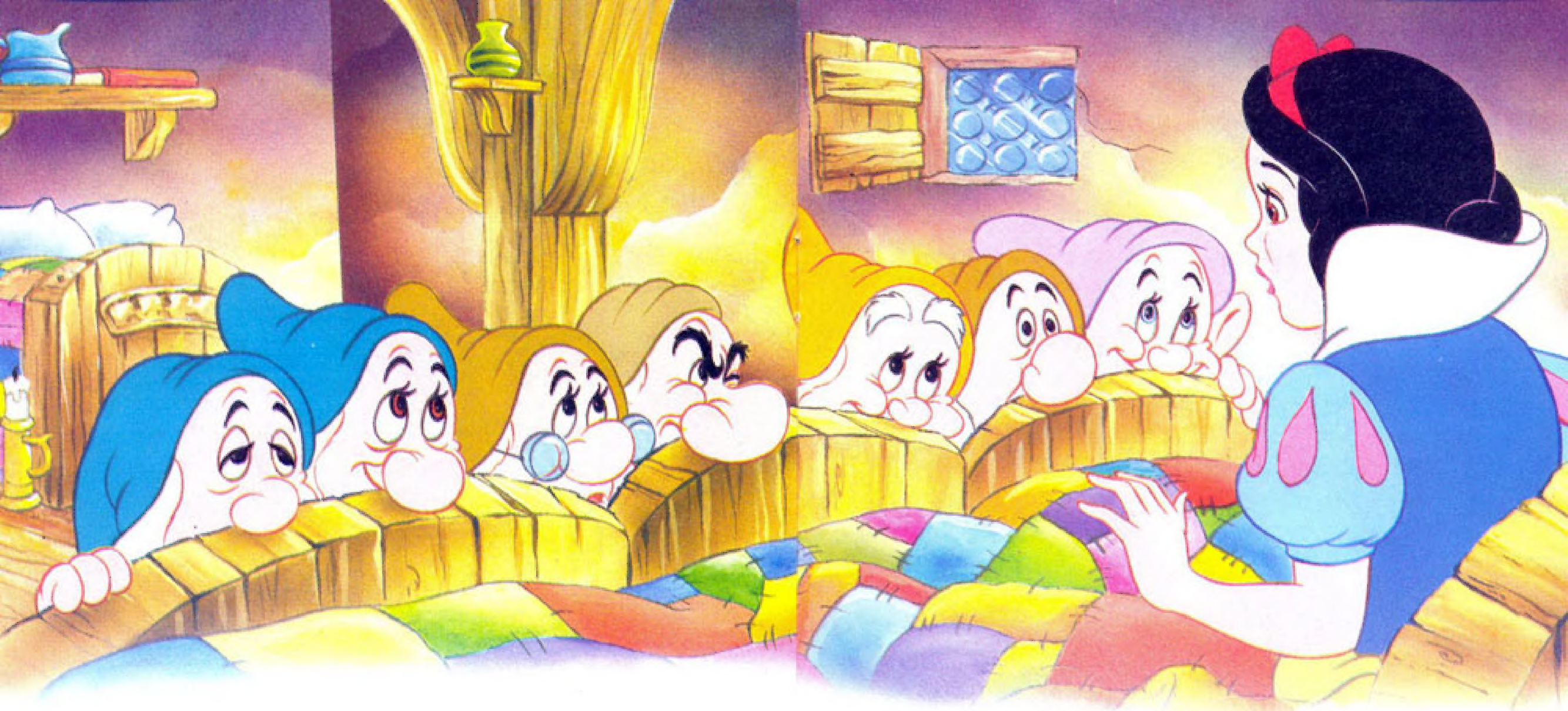
وَجَاءَ الْمَسَاءُ، وَعَادَ أَصْحَابُ الْكُوخِ مِنْ
عَمَلِهِمِ الْيَوْمِي. كَانُوا سَبْعَةً مِنَ الْأَقْزَامِ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ فِي مَنَاجِمِ الْأَمَاسِ الَّتِي تُوجَدُ فِي أَعْمَاقِ قَلْبِ
أَحَدِ الْجِبَالِ. وَسَارَ الْأَقْزَامُ وَرَاءَ بَعْضِهِمْ وَهُمْ يُغْنُونَ:

«هَيْلًا هُوبَ، تَيْتَ... تَيْتَ!

بَعْدَ الْعَمَلِ، نَعُودُ لِلْبَيْتِ».

وَبِمُجَرَّدِ دُخُولِهِمْ إِلَى الْكُوخِ، عَرَفُوا أَنَّ هُنَاكَ
شَيْئًا مَا خَطَأَ - كَانَ الْكُوخُ نَظِيفًا! الْأَرْضِيَّةُ كُنِسَتْ،
وَكَانَتْ هُنَاكَ رَائِحَةُ شَهِيَّةٍ تَنْبَعُثُ مِنْ قِدْرِ عَلَى النَّارِ.
وَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي دَهْشَةٍ: «يَا تَرَى مَاذَا حَدَثَ؟».





قَالَ أَحَدُ الْأَقْزَامِ بِصَوْتٍ مُرْتَعِشٍ: «.. رُبَّمَا يَكُونُونَ أَشْ...
أَشْبَاحًا».

قَالَ آخَرُ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الشُّجْعَانُ، ابْحَثُوا فِي كُلِّ الْأَرْكَانِ.
وَأَخِيرًا، قَادَهُمُ الْبَحْثُ إِلَى حُجْرَتِهِمْ فِي الدَّوْرِ الْعُلْوِيِّ».

وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، تَقَلَّبَتْ «سِنُوَوَايْت» وَاسْتَيْقَظَتْ.
صَاحَ الْأَقْزَامُ: «يَا خَبْرًا! إِنَّهَا فَتَاةٌ» وَسَأَلُوهَا: «مَنْ أَنْتِ؟».
قَالَتِ الْفَتَاةُ: «اسْمِي «سِنُوَوَايْت» وَشَرَحَتْ لَهُمْ لِمَاذَا
تَخْتَبِئُ فِي كُوْحِهِمْ، وَبَعْدَهَا سَأَلَتِ الرُّجَالَ الصِّغَارَ: «وَمَنْ
أَنْتُمْ؟».



وَأَنَا «عَطْسَان».

وَأَنَا «فَرَحَان».



صَاحَ الْجَمِيعُ مَعًا:

أَنَا «دُوق».

وَأَنَا «زَعْلَان».



وَهَذَا هُوَ «دُقْدُق».



وَأَنَا «خَبْجَلَان».

وَأَنَا «نَعْسَان».



قَالَتْ «سَنُورَايْتَ»: «أَنَا سَعِيدَةٌ جِدًّا بِمُقَابَلَتِكُمْ
جَمِيعًا، إِذَا سَمَحْتُمْ لِي أَنْ أَبْقَى هُنَا، أَعِدُّكُمْ بِأَنِّي
سَأُعْتِنِي لَكُمْ بِالْبَيْتِ. سَأَغْسِلُ وَأَخِيطُ وَأَطْبِخُ»
وَوَافَقَ الْأَقْرَامُ بِسُرْعَةٍ.

وَأَكْمَلَتْ «سَنُورَايْتَ» كَلَامَهَا: «الْعِشَاءُ لَمْ
يُجَهِّزْ بَعْدُ، أَمَامَكُمْ وَقْتُ لِتَغْتَسِلُوا».

قَالَ «زَعْلَان» وَهُوَ مُنْزَعَجٌ: «أُفَّ.. كُنْتُ أَعْرِفُ
أَنْ فِي الْأَمْرِ خُدْعَةٌ. طَيِّبٌ! أُرِيدُ أَنْ أَرَى مَنْ الَّذِي
سَيَجْعَلُنِي أَغْتَسِلُ!».

قَالَ «دُوق»: «حَسَنًا» وَقَامَ سِتَّةُ أَقْرَامٍ بِرَفْعِ
«زَعْلَان» إِلَى حَوْضِ الْاسْتِحْجَامِ، وَحَكَوهُ
بِالْفُرْشَاءِ حَتَّى أَصْبَحَ نَظِيفًا.

وَبَعْدَهَا اسْتَمْتَعُوا جَمِيعًا بِعِشَاءٍ لَذِيذٍ.



وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، امْتَلَأَ الْكَوْخُ الصَّغِيرُ بِالْأَنْغَامِ وَالضَّحِكِ.
غَنَّى الْأَقْزَامُ وَرَقَصُوا لِيَرْحَبُوا بِالْأَمِيرَةِ فِي بَيْتِهِمْ.
وَكَانَتْ «سِنُوَايْت» سَعِيدَةً جِدًّا لِذَرَجَةِ أَنَّهَا نَسِيتْ كُلَّ شَيْءٍ
عَنْ زَوْجَةِ أَبِيهَا الشَّرِيرَةِ.





وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، كَانَتْ زَوْجَةُ الْأَبِ الشَّرِيرَةِ تَحْتَفِلُ بِمَوْتِ
«سَنُوَايْت». وَلَكِنْ فِي الْمَرَّةِ التَّالِيَةِ عِنْدَمَا قَالَتِ الْمَلِكَةُ لِلْمَرْأَةِ
الْمُسْحُورَةِ الْكَلِمَاتِ السَّحَرِيَّةَ، رَدَّتِ الْمَرْأَةُ:
«إِنَّ سَنُوَايْتِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَ الْأَقْزَامِ السَّبْعَةِ
أَجْمَلُ مِنْكَ مَرَّتَيْنِ».

شَعَرَتِ الْمَلِكَةُ بِالْغَضَبِ الشَّدِيدِ، وَصَرَخَتْ: «سَنُوَايْتِ»
بِالتَّأَكِيدِ لَا تَزَالُ حَيَّةً. لَقَدْ خَدَعَنِي الصِّيَادُ، وَأَقْسَمْتَ أَنْ
تَتَخَلَّصَ مِنْ «سَنُوَايْتِ» هَذِهِ الْمَرَّةِ إِلَى الْأَبَدِ...





وبالأسفل، في أعمق قبو من قلعتها، عملت الملكة وصفة
سحرية لتتكرر في صورة بائعة متجولة عجوز. وبعدها، قامت
بإعداد هدية مميتة للأميرة...

غمست الملكة الحاقدة تفاحة حمراء لامعة في قدر من السم
يغلي، وهي تغني التعويذة السحرية.

وقالت وهي تقهقه: «يا ها ها ها! قسمة واحدة فقط منها
وستسقط «سنو وايت» في نوم ينتهي بالموت، الحب وحده هو
الذي يمكن أن ينقذها؛ لكن الأقزام سيظنون أنها ميتة،
وسيقومون بدفنها حية».





كَانَ مَعَ الْبَائِعَةِ سَلَّةٌ مَلِيئَةٌ بِالتُّفَاحِ. وَقَالَتْ لَهَا وَهِيَ تَبْتَسِمُ:
«هَيْي.. هَيْي.. هَيْي! تَذُوقِي وَاحِدَةً أَيُّهَا الْفَتَاةُ الْجَمِيلَةُ.. إِنَّ هَذِهِ
تُفَاحَاتُ الْأَمَانِيِّ السُّحَرِيَّةِ، قَضْمَةٌ وَاحِدَةٌ وَسَتَتَحَقَّقُ كُلُّ
أَحْلَامِكَ».



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مُبَاشَرَةً، بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ الْأَقْرَامُ إِلَى عَمَلِهِمْ،
كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْرُقُ بَابَ الْكُوْخِ. فَتَحَتْ «سَنُوءَايْت» الْبَابَ
وَرَأَتْ أَمَامَهَا بَائِعَةً مُتَجَوِّلَةً عَجُوزًا تَقِفُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ.

اَقْتَرَبَتْ «سَنُوَايْت» مِنَ الثُّفَاحَةِ الحُمْرَاءِ وَهِيَ تَفَكِّرُ فِي
الْأَمِيرِ الَّذِي قَابَلَتْهُ عِنْدَ بَيْتِ القَلْعَةِ. أَخَذَتْ قَضْمَةً وَسَقَطَتْ عَلَى
الأَرْضِ:



صَاحَتِ الْمَلِكَةُ الشَّرِيرَةُ: «نِيا هَا هَا! أَنَا الآنَ أَجْمَلُ وَاحِدَةً
عَلَى الأَرْضِ!» ثُمَّ هَرَبَتْ مِنْ أَمَامِ الكُوخِ:
وَلَحَسَنَ الحِظِّ، أَنَّ أَصْدِقَاءَ «سَنُوَايْت» مِنْ حَيَوَانَاتِ الغَابَةِ
عَرَفُوا الْمَلِكَةَ وَأَحْضَرُوا الأَقْرَامَ السَّبْعَةَ لِإِنْقَاذِ «سَنُوَايْت».



وَعِنْدَمَا اُنْذَفَعَ الْأَقْزَامُ نَاحِيَةَ الْكُوخِ وَجَدُوا هُنَاكَ دَوَى رَعْدٍ
وَبَدَأَتْ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ.

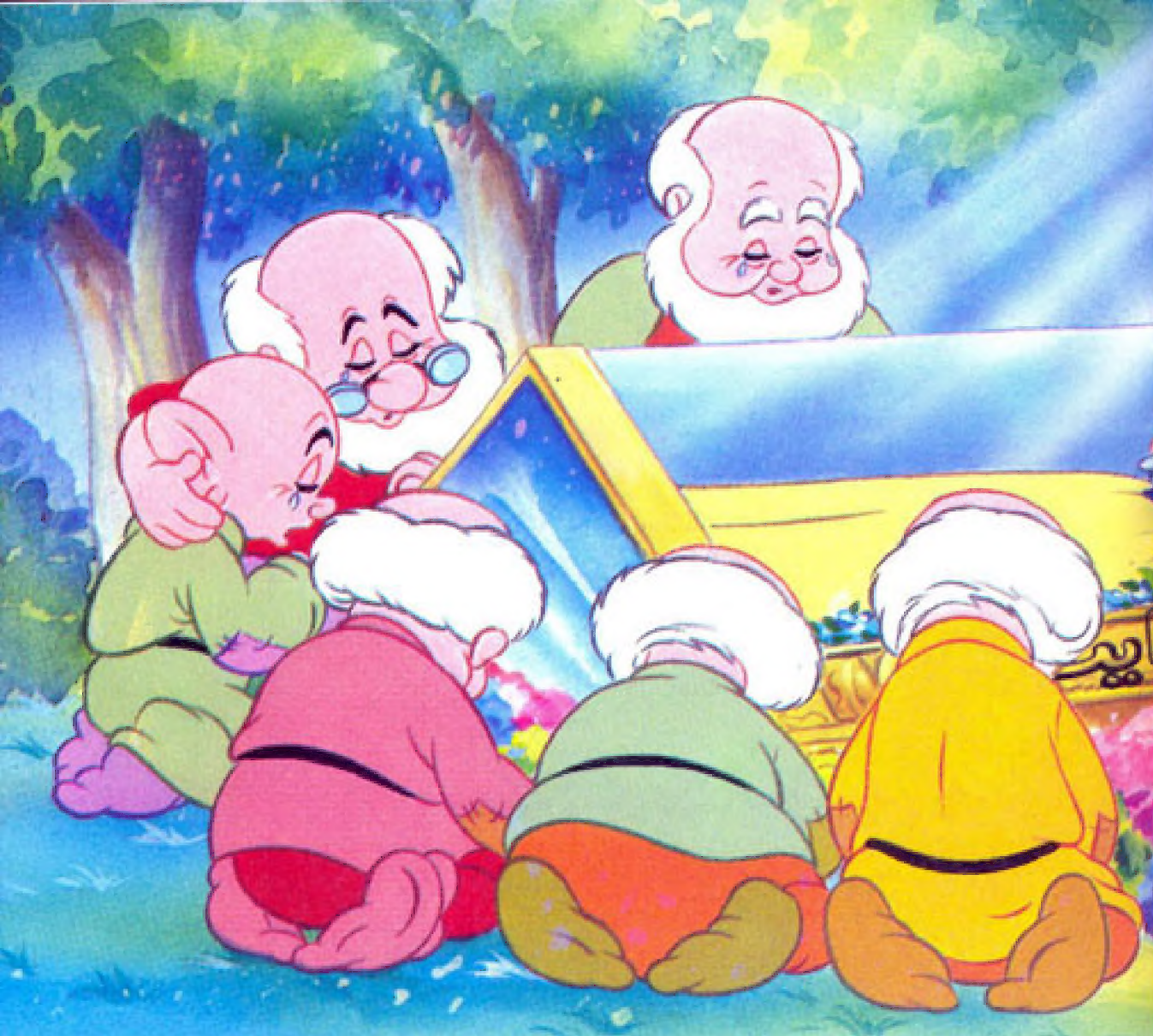
وَلَمَحَ «دُوق» الْمَلِكَةُ وَهِيَ تَهْرُبُ، فَصَاحَ: «بِسُرْعَةٍ وَرَاءَهَا»،
وَطَارَدَهَا الْأَقْزَامُ فِي أَنْحَاءِ الْغَابَةِ وَفَوْقَ جَانِبِ الْجَبَلِ.



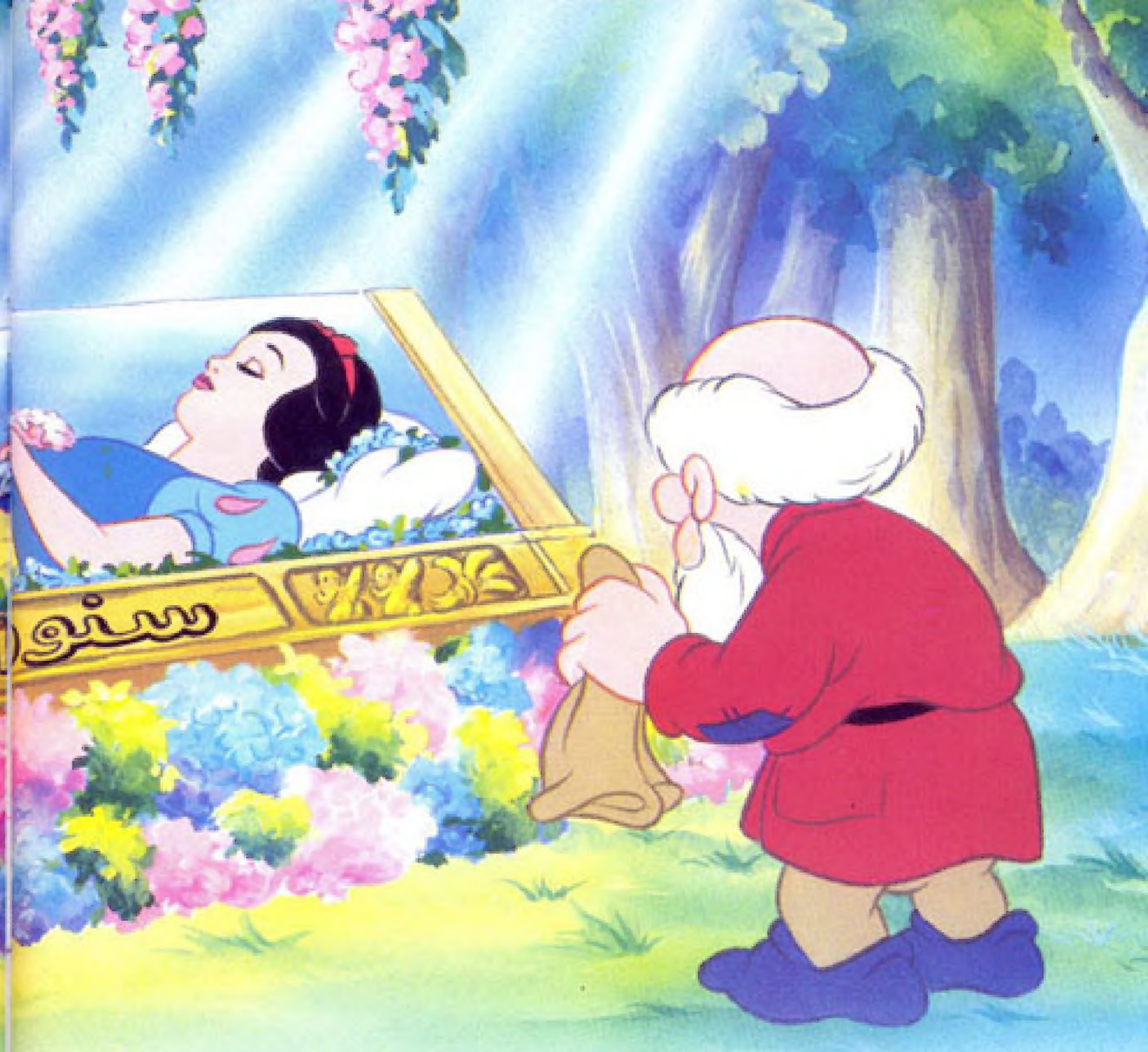
اُنْذَفَعَتِ الْمَلِكَةُ الشَّرِيرَةُ بِكُلِّ قُوَّتِهَا، وَالْأَقْزَامُ يَجْرُونَ خَلْفَهَا.
وَعِنْدَمَا أَدْرَكَتْ أَنَّهَا مُحَاصَرَةٌ، قَلَقَلَتْ صَخْرَةً ضَخْمَةً وَبَدَأَتْ
تَدْفَعُهَا نَاحِيَةَ الْأَقْزَامِ.

لَكِنْ الصُّخْرَةُ تَدَحَّرَجَتْ إِلَى الْخَلْفِ تَجَاهَ الْمَلِكَةَ. فَسَقَطَتْ
مِنْ فَوْقِ جَانِبِ الْجَبَلِ وَهِيَ تُطْلِقُ صَرْخَةً رُغْبٍ، وَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ
مَرَّةً أُخْرَى.





لِذَلِكَ، أَخَذَ الْأَقْزَامُ السَّبْعَةُ الْأَمِيرَةَ إِلَى الْغَابَةِ، وَهُنَاكَ صَنَعُوا
لَهَا تَابُوتًا مِنَ الزُّجَاجِ وَالذَّهَبِ.
وَوَضَعُوا الْأَقْزَامَ يُرَاقِبُونَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا.



وَعِنْدَمَا عَادَ الْأَقْزَامُ إِلَى الْكُوخِ، وَجَدُوا «سِنُوَايْت» رَاقِدَةً
عَلَى الْأَرْضِ كَمَا لَوْ كَانَتْ نَائِمَةً.
وَجَرَّبُوا مَعَهَا كُلَّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ، لَكِنْ سِنُوَايْت لَمْ
تَسْتَيْقِظْ.

وَمَرَّتِ الشُّهُورُ بِبُطْءٍ، وَتَغَطَّى تَابُوتُ «سِنُوَايَتِ» الزُّجَاجِيُّ
بِأَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَبِالثلْجِ، ثُمَّ بِأَزْهَارِ الرَّبِيعِ. وَهِيَ مَا زَالَتْ نَائِمَةً.

وَذَاتَ يَوْمٍ، جَاءَ شَابٌ وَسِيمٌ يَتَجَوَّلُ بِحِصَانِهِ فِي أَنْحَاءِ الْغَابَةِ.
لَقَدْ كَانَ الْأَمِيرُ الَّذِي أُعْجِبَ «بِسِنُوَايَتِ» عِنْدَ بَيْتِ الْقَلْعَةِ.
وَعِنْدَمَا رَأَى الْأَمِيرَةَ، نَزَلَ مِنْ فَوْقِ حِصَانِهِ وَانْحَنَى عَلَيْهَا وَهَزَّهَا
بِرِفْقٍ.



وَفَجْأَةً، رَمَشَتْ «سَنُوَايْت» وَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. صَاحَ الْأَقْزَامُ
بِسُرُورٍ: «لَقَدْ اسْتَيْقَظَتْ». وَانْتَهَى سِحْرُ الْمَلِكَةِ الشَّرِيرَةِ.

وَقَبْلَ أَنْ تَتْرُكَهُمْ «سَنُوَايْت» لَتَبَدَأَ حَيَاتَهَا الْجَدِيدَةَ مَعَ الْأَمِيرِ،
سَلِمَتْ عَلَيْهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَوَعَدَتْهُمْ قَائِلَةً: «سَأَجِيءُ لَأُزَوِّجَكُمْ
قَرِيبًا جِدًّا».

وَرَأَقَبَ الْأَقْزَامُ الْأَمِيرَ وَهُوَ يُسَاعِدُ «سَنُوَايْت» عَلَى رُكُوبِ
الْحِصَانِ. كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ سَيَفْتَقِدُونَهَا لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ
أَيْضًا أَنَّهَا هِيَ وَالْأَمِيرُ سَيَعِيشَانِ فِي سَعَادَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

